

ايضا يمكن الاستنتاج ان ٧٥٪ تقريبا من الفلسطينيين يعتقدون ان الدول الاستعمارية مجتمعة او منفردة هي التي تمول الاوتروا . ويعتقد ٤٨٤٧٪ من افراد العينة ان اميركا هي التي تسيطر على الاوتروا ، ويعتقد ٢٥٪ منهم ان الدول الراسمالية الاستعمارية هي التي تسيطر على الاوتروا ، ويعتقد ١٣٤٧٪ ان اميركا والصهيونية تسيطران على الاوتروا ، ويعتقد ٧٤٥٪ ان الصهيونية العالمية وحدها تسيطر على الاوتروا . اما الذين يمتدنون ان هيئة الامم المتحدة كلها تسيطر على الاوتروا فتبلغ نسبتهم ٢٤٥٪ من العينة . ولم يعط ١٤٢٪ منهم جوابا . يمكن القول اذن ان ٩٦٪ من الفلسطينيين في مخيمات لبنان يعتقدون ان المعسكر الاميريالي بكافة اطرافه او بعضهم هو الذي يسيطر على الاوتروا .

اما معنى تلك السيطرة بالنسبة للفلسطيني فهي اساسا ابقاؤه خارج ارضه وتثبيت وجود اسرائيل والقضاء على الشخصية الفلسطينية وتخدير الفلسطينيين ومنعهم من الثورة . ويتبنى هذا التفسير للسيطرة الاستعمارية على الاوتروا ٥٠٪ من افراد العينة . بينما يعتقد ٢٣٤٧٪ منهم ان تلك السيطرة تعني تأمين مصالح الاستعماريين (الاستعمار الجديد) ، ويعتقد ٥٤٦٪ انها تعني السيطرة على الدول العربية ، ويعتقد ٣٤٧٪ منهم انها تعني التجسس وجمع المعلومات للمخابرات الاميركية . ولم يعط ١٨٤٧٪ منهم اي تفسير لمعنى تلك السيطرة . وقد جاء توزع الفئة الاولى من افراد العينة (٥٠٪) حول معنى تلك السيطرة على الاوتروا كالتالي :

النسبة المئوية	العدد	
		ا - ابقاء الشعب الفلسطيني خارج ارضه :
٪ ٨٤٨	١٤	او تثبيت وجود اسرائيل
٪ ١٠٤٦	١٧	ب - تصفية القضية الفلسطينية :
٪ ١١٤٨	١٩	ج - القضاء على الشعب الفلسطيني (محو هويته وشخصيته)
٪ ١٠٤٦	١٧	د - القضاء على الروح الثورية الفلسطينية :
٪ ٦٤٢	١٠	هـ - تخدير الشعب الفلسطيني المشرد :

٤ - شعور الفلسطينيين تجاه الاوتروا بشكل عام : سألنا حول هذا الموضوع سؤالاً واحداً هو : « شخصياً ، هل تحب الاوتروا وعملها ، تكره الاوتروا وعملها ، تعتبر الاوتروا مصدر معيشة فلا تكرهها ولا تحبها ، لا جواب / لا ادري » . لقد تعمدنا استعمال كلمتي « تحب » و « تكره » لانها كلمتان عاطفيتان ومليئتان بالمشاعر الجياشة ويعود ذلك التعبد الى ان علاقة الفلسطينيين بالوتروا كانت مليئة بالمشاعر والعواطف التي سنتعرض لها في نهاية البحث .

قال ٣٤٧٪ فقط من افراد العينة انهم يحبون الاوتروا وعملها ، بينما قال ٦٨٤٨٪ منهم انهم يكرهون الاوتروا وعملها . وقال ٢٥٤٦٪ منهم انهم لا يحبونها ولا يكرهونها بل يعتبرونها مصدر معيشة فقط . ولم يعط ١٤٨٪ منهم جواباً . ولا يختلف الامر كثيراً بالنسبة للذين يكرهون الاوتروا وعملها من عينة المدن اذ بلغت نسبتهم ٧٠٪ . لكن نسبة الذين يحبون الاوتروا وعملها بينهم اكبر منها بين عينة المخيمات اذ بلغت ٢٠٪ . ولا يكن ٧٤٥٪ منهم اي حب او كره للاوتروا وعملها .

٥ - رأي الفلسطينيين بخدمات الاوتروا : هناك جانبان اساسيان يجب ان يتوفر في أية دراسة لخدمات الاوتروا ولرأي الفلسطينيين بهذه الخدمات . الجانب الاول هو نوعية الخدمات والجانب الثاني هو طريقة توزيع هذه الخدمات وما تتركه من اثر نفسي على المستفيدين منها . تقدم الاوتروا ، بالاضافة الى المسكن ، ثلاث خدمات اساسية